[382] لم ندعكم إلى الاختلاف والفرقة، ولا نريد أن تقتتلوا ولا أن تتنابذوا، ولكنا انما ندعوكم إلى أن تجمعوا كلمتكم وتوازروا اخوانكم الذين هم على رأيكم، وأن تلموا

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) وقيل: عبد الرحمن بن أبى عمير المزني، وقيل: عبد الرحمن بن عمير أو عميرة القرشى، حديثه مضطرب لا يثبت في الصحابة وهو شامى روى عن ربيعة بن يزيد عنه أنه سمع رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: وذكر معاوية: اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهدبه، ومنهم من يوقف حديثه هذا ولا يعرفه ولا يصح مرفوعا عندهم، وروى عنه أيضا القاسم أبو عبد الرحمن مرفوعا: لا عدوى ولا هام ولا صفر، وروى عنه على بن زيد مرسلا عن النبي صلى ا عليه وآله في فضل قريش وحديثه منقطع الاسناد مرسل لا يثبت أحاديثه ولا تصح صحبته) وذكر ابن الاثير في اسد الغابة نحوه. وذكره ابن حجر في الاصابة فقال: (عبد الرحمن بن أبى عميرة وقيل: ابن عميرة بالتصغير بغير اداة كنية وقيل: ابن عمير مثله بلاهاء، ويقال: فيه القرشى قال أبو حاتم وابن السكن: له صحبة (إلى أن قال بعد ما نقل أحاديثه): وهذه الاحاديث وان كان لا يخلو اسناد منها من مقال فمجموعها يثبت لعبد - الرحمن الصحبة فعجب من قول ابن عبد البر: حديثه منقطع الاسناد مرسل لا تثبت أحاديثه ولا تصح صحبته (إلى آخر ما قال)) وقال ابن سعد في الطبقات فيمن نزل الشام من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله (انظر الجزء الثاني من المجلد السابع من طبعة اروبا، ص 135)، (عبد الرحمن بن أبى عميرة المزني وكان من أصحاب رسول ا (ص) نزل الشام وهو الذى روى في معاوية ما روى من حديث الوليد بن مسلم: حدثنا شيخ من أهل دمشق قال: حدثنا يونس بن ميسرة بن جليس قال: سمعت عبد الرحمن بن أبى عميرة المزني يقول: سمعت رسول ا (ص) يقول: يكون في بيت المقدس بيعة هدى (إلى آخر ما قال)). هذا، ويؤيد الاحتمال المذكور قيامه وكلامه بقوله: (انا لم ندعكم إلى الاختلاف) وكذا قوله: (ولكنا انما ندعوكم) وقوله: (اسمعوا لهذا الكتاب الذى يقرأ عليكم) وهو كتاب معاوية وذلك أنه يستفاد منها كونه شاميا قد قدم مع ابن الحضرمي وا أعلم.